

## معا نستطيع أن نتصر في معركة مكافحة سرطان الثدي



السفير جيمس بي سميث\*

■ من المعروف أن شهر أكتوبر قد تم تخصيصه شهرا عالميا للتوعية بمخاطر سرطان الثدي، ومهم جدا أن نذكر أن معركة التصدي لهذا المرض الخبيث لم تنته بعد أبدا. في عام ١٩٨٥، تم إقرار اليوم الأول من شهر أكتوبر شهرا للتوعية بمخاطر

سرطان الثدي. ومنذ ذلك الحين، سخرت الولايات المتحدة موارد هائلة نحو جهود زيادة الوعي والتثقيف وتمويل علاج سرطان الثدي. واليوم، تحتفي الدول في جميع أرجاء العالم، بما فيها المملكة العربية السعودية، بشهر أكتوبر شهرا للتوعية بمخاطر سرطان الثدي، وهي تعمل بيدا بيد مع شركاء عالميين لزيادة الوعي وتبادل الخبرات في هذا المجال. وتواصل الشراكة التي تأسست بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة بهذا الشأن فرض نفسها كنموذج مثالي للدول الأخرى في الجهد الدولي لزيادة الوعي والكشف والبحوث في مجال سرطان الثدي. ونود أن نشيد في هذا الإطار بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وحكومته وجهود المواطنين السعوديين الناجحة والتي تحرز تقدما مهما في مكافحة هذا المرض الخبيث.

وبما أن سرطان الثدي مرض وبال لا تقتصر مضاره على المرأة فقط، بل تمتد آثاره المدمرة لتطال الرجل والأسرة والأصدقاء في أرجاء العالم كافة، فإن من المهم جدا أن نواصل العمل معا لتحقيق التقدم المنشود في مجال التوعية بهذا المرض العضال والوقاية منه ومعالجة المصابات به. ومنذ وصولي إلى المملكة قبل أكثر من عام بقليل، تأثرت كثيرا بمشاركة المجتمع السعودي في مكافحة هذا المرض اللعين. ففي القصيم، اتخذت المرأة موقفا قويا لا سابق له في هذه الحملة بتنظيمهن أول اختبارات شعبية عامة منظمة في المملكة العربية لتتخصص المصابات به. وقد استخدم البرنامج، وبإدارة الشؤون الصحية المحلية هناك وبالتعاون مع جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية النسائية، وحدة كشف متنقلة للوصول إلى الجهات النائية في المنطقة لمناقشة موضوع سرطان الثدي، ليس مع النساء فحسب، بل مع أفراد الأسرة الرجال أيضا لإجراء الكشف عن المرض. إنني بالطبع على علم تام بأن مناقشة هذا الموضوع ليست بالأمر الهين في أي مجتمع. ومن هنا، فإنني أحيي أولئك الذين اتخذوا موقفا مبكرا جريئا لزيادة الوعي بمخاطر هذا المرض الفتاك. لكن جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة هذا المرض لم تتوقف هنا. بل أظهرت المملكة عزمها على محاربة سرطان الثدي بوضوح لا غبار عليه، وعلى أكثر من صعيد. فهذا العزم واضح وضوح الشمس في اللون الزهري المنبعث من أعلى برج الفيصلية ومركز المملكة، وفي الشرائط الزهرية التي تلبسها مضيفات الخطوط الجوية العربية السعودية، وفي الحملة التي ستقام في جدة لحدث أكبر تجمع بشري يرسم المشاركون فيه بأجسادهم معا شكل إشارة مكافحة سرطان الثدي المتمثلة في الشريط الزهري اللون. هذه الجهود تنهنا جميعا إلى أن للمملكة دورا قويا في هذا الصراع، وأنها متفانية في محاولتها للقضاء على هذا الوباء الذي نزل بالإنسانية جمعاء.

وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فإن ١,٢ مليون شخص يصابون بالسرطان كل عام. وكون سرطان الثدي أكثر أنواع السرطانات شيوعا في المملكة، فإنها تستمر في التعاون مع المجتمع العالمي، محققة بذلك قفزات كبيرة في مكافحته. وكجزء من مبادرات المملكة لمكافحة سرطان الثدي، أسست جامعة الملك عبدالعزيز في ٢٠٠٩ أول مركز للجودة لمكافحة سرطان الثدي، كما نظمت في الصيف الماضي جمعا تاريخيا لأطباء وطلاب ومسؤولي الصحة العامة ضمن أول دورة لمنهج متعدد الاختصاصات لمكافحة سرطان الثدي. وقد رعى هذه الدورة تحالف المبادرة العالمية لصحة الثدي وكلية الطب بجامعة جونز هوبكنز. ووفر البرنامج لمقدمي الرعاية الصحية في السعودية ومصر والمنطقة ككل الفرصة لتحسين العلم والخبرات العملية الخاصة بمكافحة هذا المرض.

غير أن هذه لم تكن المرة الأولى التي اجتمع فيها رواد البحث والعلم من الولايات المتحدة والمملكة لمحاربة هذا المرض. ففي عام ٢٠٠٧ شارك مركز أم دي أندرسون للسرطان في جامعة تكساس وجامعة مدينة الملك فهد الطبية والجمعية السعودية للسرطان في برنامج فريد رعته الحكومة الأمريكية، وذلك عبر مبادرة الشراكة الشرق أوسطية. هذه الشراكة أثبتت نجاعتها إلى حد أنها صارت مثلا يحتذى من قبل دول أخرى في المنطقة بما في ذلك المغرب والصفى الغربية ومصر. هذه الشراكة مستمرة اليوم، إذ يتعاون الباحثون من بلدنا لتحسين الكشف عن المرض، في سبيل القضاء عليه في نهاية المطاف.

من خلال هذه الشراكات والعمل التعاوني بين الدولتين والمجتمع الدولي نتوقع ان تستمر المملكة والولايات المتحدة في المضي قدما في الجهود المبذولة لإنقاذ عدد النساء والرجال والعائلات والأصدقاء المتأثرين بهذا المرض المدمر. وكما قال الرئيس أوباما في إعلانه الخاص بالتوعية بمرض سرطان الثدي في العام ٢٠٠٩ فإننا في هذا الشهر نؤكد من جديد التزامنا بخفض أعباء سرطان الثدي الثقيلة ونقدم الدعم لمن يرزحون تحت وطأة هذا المرض. ومن خلال زيادة التوعية بهذا المرض ودعم الأبحاث الخاصة به فإننا سنسحق طريقنا نحو حقبة جديدة في كفاحنا ضد سرطان الثدي. وكشريك ثابت للمملكة، فإن الولايات المتحدة ستكون دائما على أهبة الاستعداد للعمل معكم، يدا بيد، من أجل الانتصار معا في معركة القضاء على هذا المرض الخبيث والقاتل.

\* سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى المملكة.

## جاوزت مليوناً وثلاث مئة الف ريال لثلاث قضايا قتل بالطائف ولي العهد يتكفل بدفع وإكمال ثلاث ديات لمواطنين ويمني



الطائف - أحمد حسن الزهراني

تفضل ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظه الله بدفع وإكمال ثلاث ديات لمواطنين ويمني القضايا قتل مخلوق وثلاث مئة ألف ريال وذلك لثلاث قضايا قتل مختلفة في محافظة الطائف صرح بذلك معالي محافظ الطائف ورئيس لجنة الصلح والعتق بالطائف الأستاذ فهد بن عبد العزيز بن معمر وقال إن سموه ما أن علم بهذه القضايا إلا واصر توجيهاته الكريمة بالتكفل بدفع الدية أو المتبقي منها لعق هذه الرقاب الثلاث وأوضح معاليه إن القضية الأولى هي مقتل فائز حسن الشهري على يد الجاني عبد العزيز فوزي مسواك خلال مضاربة شبابية أودت بحياة المجني عليه قبل أكثر من ٧ سنوات وقد تكفل سموه حفظه الله بدفع المبلغ المتبقي من هذه الدية مليون ريال وفاعل آخر بمائة وخمسين ألف ريال وقد تسلم المبلغ وكيل الورثة على حسن الشهري لدى القاضي عبد الله العيسى بالمحكمة العامة بالطائف بعد ان أثبت تنازل وكيل الورثة عن الجاني لوجه الله تعالى وبمقابل هذا المبلغ وهذه القضية تدخلت اللجنة فيها بالتعاون مع عدد من فاعلي الخير قبل فترة وكان المبلغ المطلوب في هذه القضية خمسة ملايين ريال ولكن أولياء الدم بفضل الله واستجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بتخفيض الديات وعدم المبالغة فيها تم بتدخل

من فاعل خير وتم تسليم عواض خراسان النفيعي الذي قام بجمع المبلغ السابق من قبل وتسليمه لأولياء الدم شيكا من لجنة الصلح والعتق بمبلغ ٤٠٠ الف ريال يوم أمس الاول وقد سبق ان تنازل والد ووالدة المجني عليه عن المطالبة بالقصاص من قبل أما القضية الثالثة فهي مقتل امين عبدالله شغفه يماني الجنسية على يد الجاني فتح ابراهيم الطيب البهاني نتيجة خلاف على مبلغ مالي فأسدى الجاني ضربة على راس المجني عليه اودت بحياته وذلك قبل عام ونصف تقريبا وقد توصلت اللجنة بالتعاون مع شيخ الجالية اليمنية بالطائف محمد القرشي وعدد من فاعلي الخير إلى الحصول على تنازل أولياء الدم عن القصاص مقابل ٢٥٠ الف ريال أكمل سموه المبلغ الباقي من الدية وهو ١٠٠ الف ريال وقد تسلم وكيل الورثة المبلغ صادق خليل واثبت تنازله لدى القاضي عبد الرحمن الاسمري بالمحكمة العامة بالطائف.

ابن معمر قدم عظيم شكره لسمو الامير سلطان على تبرعه السخي وتكفله بعق هذه الرقاب الثلاث داعيا العلي القدير ان يجعل ذلك في موازين حسنات سموه وأن يمن عليه بالعتق والعافية إنه سميع مجيب . كما اعرب معاليه عن شكره لاولياء الدم الذين أعلنوا عن عفوهم ولكل من اسهم في هذه القضايا من اعضاء اللجنة ومشائخ القبائل وفاعلي الخير باي جهد كان داعيا الله ان يجعل ذلك في موازين حسنات الجميع .

### شدد على ضرورة نشر ثقافة الحوار والحكمة في إسداء النصيحة

## الأمير فيصل بن بندر مخاطباً «هيئة القصيم»: لماذا لا نكون في الهيئة أصدقاء للإعلام؟



الأمير فيصل بن بندر خلال استقبله لمشوحي هيئة القصيم

أوضح الأمير فيصل بن بندر أنه يحرص على التكامل في المنطقة من خلال تغطيتها في شتى المجالات، مبيّناً أن الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لم تال جهداً في خدمة هذا الجهاز وغيره وفي توفير الطاقات والإمكانات والجهود والإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار لخدمة المجتمع. وأضاف الأمير فيصل قائلاً: «إني وأخي الأمير الدكتور فيصل نفرح حينما نرى الجهود المبذولة منكم وكذلك حينما نقل الأخطاء أو لا تكاد توجد وهذا نجاح وعمل مبارك، كما أنني فخور بوجود مدير عام للفرع على كفاءة عالية من الإدارة ومعرفة والأنظمة والحكمة والالتزام في تسيير العمل وكذلك مساعده. وتابع الذي ألقى صدور الحاضرين بأنهم فخرون أيضاً بوجود العام الذي أوجد للهيئة مكانة متميزة بين الدوائر الحكومية الأخرى وخير مثال التجديد والتطوير الذي تشهده الرئاسة

العامه في الفترة الحالية ومد الجسور مع الآخرين». وشدد أمير القصيم على ضرورة نشر ثقافة الحوار والحكمة في إسداء النصيحة، متسائلاً في الوقت ذاته: «ما المانع أن نكون

## يناقش تعديل نظام مجلس الخدمة العسكرية «الشورى» يدعو إلى إنشاء مركز وطني للتقويم والاعتماد المهني

مخرجاتها بمتطلبات سوق العمل المتجددة. وتعدت لجنة الشورى للشؤون التعليمية والبحث العلمي في توصية ثالثة على التقرير المؤسسة للعام السنوي (١٤٣١،٣) إلى توسيع مجلس إدارة المؤسسة بزيادة عدد المتخصصين ممن يحملون خبرات وبرجات علمية مهنية عالية مع تفعيل دور المجلس الإداري والرقابي على كافة أنشطة المؤسسة. من ناحية أخرى أيدت لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى طلب تعديل المادة (الثامنة) من نظام

## وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي: لا يجب تحميل أي مريض ريالاً واحداً لشراء دواء أو مستلزم طبي

على الأقل في الوقت الراهن وهذا احد الاهداف الرئيسية التي نسعى اليها خلال الفترة القادمة . جاء ذلك خلال كلمته في افتتاح ورشة العمل الخاصة بمدراء المستشفيات سعة اقل من ٢٠٠ سرير والتي تنظمها الإدارة العامة للمستشفيات بالتعاون مع جمع الملك سعود الطبي بحضور مديري جميع المستشفيات من مختلف مناطق المملكة . بعد ذلك تحدث مدير عام الإدارة العامة للمستشفيات الدكتور عبدالعزيز الغامدي قائلاً تأتي حلقة العمل هذه في إطار الجهود

## القيادة تعزي أمير الكويت

الرياض - واس ■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية عزاء ومواساة لأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ أحمد محمد فيصل المالك الصباح رحمه الله. وقال الملك المفدى: «إننا إذ نبعث لسموكم ولأسرة الفقيد بالغ التعازي، وصادق المواساة، لنسال الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل سوء.. إننا لله وإنا إليه راجعون».

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء ومواساة لأخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ أحمد محمد فيصل المالك الصباح، رحمه الله. وقال سمو ولي العهد: «إنني أبعث لسموكم ولأسرة الفقيد أحر التعازي، وأصدق المواساة، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، وأن يحفظكم من كل مكروه.. إننا لله وإنا إليه راجعون».

الأمير نايف مستقبلاً السفير الإسباني لدى المملكة (واس)

## النائب الثاني يستعرض مع السفير الإسباني المواضيع ذات الاهتمام المشترك

الرياض - واس ■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه بوزارة الداخلية في الرياض مساء أمس، السفير الإسباني لدى المملكة السيد بابلوا برابوا.

ورحب سمو النائب الثاني في بداية اللقاء بالسفير الإسباني وحمله تحيات وتقدير حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لجلالة الملك خوان كارلوس. من جانبه عبر السفير الإسباني عن شكره لسمو الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود على حسن الاستقبال، كما نقل لسموه تحيات وتقدير جلالة ملك إسبانيا لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله



الأمير خالد بن سلطان مستقبلاً وزير التجارة الكندي

## الأمير خالد بن سلطان يستقبل وزير التجارة الكندي

الرياض - واس ■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية أمس، وزير التجارة الدولية الكندي بيتر فان لون والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وفي نهاية اللقاء تبادل الجانبان الهدايا التذكارية.

## «العدل» تستحدث ٤٤٧ وظيفة قاضي تنفيذ

الرياض - أسامة الجمعان ■ أجمعت وزارة العدل ورشة العمل التي ستقام لقضاء التنفيذ خلال الفترة من الثامن حتى العاشر من هذا الشهر. وأوضح مدير إدارة التنفيذ والجزر ناصر السكاكر أن الوزارة تتابع استكمال استعدادات بقية الوظائف المختصة بقضاء التنفيذ بحيث يصبح ما تم استحداثه ٤٤٧ وظيفة هذا العام. وبين أن الوزارة قامت بتأجيل ورشة العمل المزمع إقامتها بمدينة الرياض لحين استكمال ما طرأ من إضافات تحدى الورشة على أكمل وجه، مشيراً إلى أن الورشة تهتم بدراسة المشكلات التي تواجه قضاة التنفيذ عند تنفيذهم للأحكام الصادرة والمكتسبة للقطعية. وأضاف السكاكر أن الوزارة تعمل على توفير احتياجات قضاة التنفيذ كونهما هي الجهة المعنية بالإشراف على قضاء التنفيذ مضافاً أن الوزارة قامت بتعيين عدد من قضاة التنفيذ في كل من: الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة والدمام والخبر والقصيم وحائل والإسعاء والخرج وابها، وهي تعمل حالياً على استكمال باقي المدن لوجود وظائف شاغرة ومحددة في ميزانية هذا العام وهي مائتي وظيفة قاضي تنفيذ. من جانب أعلنت وزارة العدل عن موعد الاختبار التحريري الثامن

www.moj.gov.sa